



لرجل المفارس وبقي حصانه ، بقي سيفه وبقيت مآثره العظيمة .. لاشيء يرحل إما إذا كان وهمًا وأنت الحقيقة الساطعة في ليل كان حمالك المسواد على عدن فأيقظت الأمل في المنفوس حين

جئتها ربنا ، ونزلت أرضها فارساً لا يشق له غبار .. أحلت الليلة الظلماء نوراً وضياءً وهبت عدن بفلذات كبدتها ونوارسها فكانت معركة التحرير وملحمة النصر.

كان لك ماتمنيت وحلمت به منذ أعوام قاربت العشرين أو يزيد ان تعود عدن لنا ونعود إلى عدن مسقط الرأس ومنتهاه. كان الثمن غالياً وبمنتهى الرضا دفعته ودفعه المئات بل الآلاف من

أبنائها الماوفين .. فمابال جرحى لا يبرأ مابالي ابحث عنك بين الموجوه. أمني النفس برؤيالك مجدداً مابالي أنام واستفيق على وجودك وصوتك في حزایا بيتنا وجنباته يملأه حياء .. أنا بك مزهوة

حياناً شامخاً بموافقك وصلابتك وإنسانيتك وأطاؤل السماء عدوا وزهوا بك شهيداً حي ابكى الآلوف من البشر وأدمى قلبي.

[[ما بالي أيها النهر المصغير المتذدق عطاء وفرحنا وحزنا واظمأ احتياجا وشوقا وأسافر لأعود إليك
وتعود إلي حاملا نصر طال اشتياقك إليه وانتظارك

لتحقيقه فكان لك ماتمنيت!! ما بالي معشوقة تبكي كمدا عليك..

Geefer أشعلوا النار فأطفأها ماؤك العذب أيها النهر المصغير فهل سمعتم يوما عن نهر يحترق؟؟ بئس من ظن و فعل .. ففشل !! جعفر أيها النهر المصغير بمعنى اسمك والشلال الجارف بمافعلت

أنت تعرفني.

انا لا أجيد كتابة المناسبات مهما كانت فانا لا استدعي المشاعر والكلمات لكنها تستدعيوني وأنت يا سيد أشيائي يا كل أشيائي ومفرداتي وتفاصيلي في كل لحظه من عمري أنت تستدعي دموعي ،

وآلامي وأحزاني ولكن تهرب كلماتي.

فلا ينعني الموجع إجدالا إلما ذكر إلك الدائمة ولا ينهمر الدمع إلما ذاسمك دمع كان عزيزا فرخص لك ووجعا كان بعيدا فأصبح رفيق عمرى بعدك وحنين واشتياق لا تبرا المنفس منه إلما بك .

[[فلم صنو عدن وأبيها قرير العين ... فمثلك أبدا لايموت..